

## البيان والتبيين

وقال جرير .

( ما للفرزدق من عز يلود به ... إلا بنوالعم في أيديهم الخشب ) .

( سيروا بني العم فالأهواز منزلكم ... ونهر تيرى فما تدريكم العرب ) .

وقال جرير في هجائه بني حنيفة .

( أبناء نخل وحيطان ومزرعة ... سيوفهم خشب فيها مساحيها ) .

( قطع الديار وسقي النخل عادتهم ... قدما وما جاوزت هذا مساعيها ) .

( لو قيل اين هوادي الخيل ما علموا ... قالوا لأعجازها هذي هواديها ) .

( أو قيل ان حمام الموت اخذكم ... اوتلجموا فرسا قامت بواكيها ) .

( لما رأت خالدا بالعرض اهلكها ... قتلا وأسلمها ما قل طاغيها ) .

( دانت وأعطت يدا للسلم طائعة ... من بعد ما كاد سيف ا□ يفنيها ) .

وقال سلامة بن جندل .

( كنا اذا ما أتانا صارخ فزع ... كان الصراخ له قرع الظنابي ) .

وقال آخر .

( كأنها اذ رفعت عصاها ... نعامة اوحدها رألاها ) .

وممن أضافوه الى عصاه داود ملكين اليشكري وقد كان ولي شرطة البصرة .

وجاء في الحديث ان ابا بكر رضي ا□ تعالى عنه أفاض من جمع وهو يحرش بغيره بمحجنه وقال

الاصمعي المحجن العصا المعوجة وفي الحديث المرفوع انه طاف بالبيت يستلم الاركان بمحجنه

ثم يجذبه اليه يريد بذلك تحريكه .

وقال الراعي .

( فألقى عصا طلح ونعلا كأنها ... جناح السماني رأسها قد تصوعا ) .

والعصا أيضا فرس شبيب بن كريب الطائي .

وقال ابو الحسن عن علي بن سليمان كان شبيب بن كريب الطائي يصيب الطريق في خلافة علي بن

أبي طالب كرم ا□ تعالى وجهه فبعث اليه احمر بن شميطة العجلي واخاه في فوارس فهرب شبيب

وقال .

( ولما ان رأيت ابني شميطة ... بسكة طيء والياب دوني ) .

( تجللت العصا وعلمت أنني ... رهين مخيس إن يثقفوني ) .

( ولو انظرتهم شيئا قليلا ... لساقوني الى شيخ بطين ) .

( شديد مجالز الكفين صلب ... على الحدثان مجتمع الشؤون )